الوهابية مرض.. وأنصارها أجلاف

قال الإعلامي إبراهيم عيسى، إن سبب انتشار الطائفية في مصر هو إصابة معظم المصريين بالسلفية الوهابية التكفيرية المعادية للآخر.

وتابع عيسى في برنامجه "مع إبراهيم عيسى"، على فضائية "القاهرة والناس"، أمس، "معظم المصريين ضربتهم الوهابية في مقتل، ومصابون بالمرض السلفي منذ السبعينيات، من يومها بدا كأن هناك حالة اكتشاف جديدة للدين، إسلام جديد، ليس بالفهم المصري الذي نعرفه، ولكن بالفهم الوهابي السلفي البدوي الصحراوي الجلف، لأن الوهابيين مجموعة من الأجلاف يتعالون على كل الأديان الأخرى، وعلى المرأة والأجانب وعلى الغرب والمذاهب الأخرى ويعادون الجميع".

وزعم بأن الوهابيين: "كل الناس بالنسبة لهم أعداء، الشيعة كفرة وأعداء، والسنة اللي بقولوا غير كلام غير كلمنا ملاحدة وكفرة ومرتدين ويقام عليهم الحد، والكلام عن الردة وحد الردة والكفر والتكفير، والأقباط كفرة وفي جهنم ودينا أحسن دين..".

وتابع الإعلامي الموالي للسيسي مدعيا بأن: "المنطق هذا لم يخرج الا من هذا الجوف المظلم المسمى بالوهابية والسلفية والذي لم تكن تعرفه مصر إلا على نحو هامشي قبل الغزو السعودي الوهابي لمصر.. نحن أمام تحول في أفكار الناس نتيجة جماعات إسلامية ومساجد في كل قرية وكل شارع.. وغسل دماغ المصري في الجامعة وفي المحصلة سيطروا على الجامعات وتغلغلوا في المجتمع المصري وتحولوا الى اباء وعمداء وضباط ومسؤولين".

وقال مستنكرا: "الخطيب يدعوا على الاقباط في صلاة الجمعة دون أن يعترض أحد ، ويحكم السلفيون على تدين الناس وجعلوا كل فرد في المجتمع مفتشا وحكما على تدين الآخرين.. الدولة متواطئة والدولة سلفية وليس مدنية"، بحسب هرطقاته.

بقلم : عبدالله كامل